كلية الدراسات العليا للتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تطوير منهج التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت لتنمية الوعي الديني لديهم

إعداد

أ / خولة راشد أيوب الدوسري

إشراف

أ. د. محمد لطفي محمد جاد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ.د. إيمان أحمد هريدي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

تطوير منهج التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت
لتنمية الوعي الديني لديهم

مقدمــة:

تهدف التربية الدينية الإسلامية إلى تحقيق ما يريده الدين الإسلامي لأبنائه من ترسيخ فطرتهم السليمة وتنمية القيم المثلى وصولًا إلى الغاية التي رسمها لهم، وبما يحقق مصلحتهم في الدنيا والآخرة، وتنشئتهم على التمسك بعقيدته ومبادئه وقيمه ومثله، فالتربية الدينية الإسلامية تعنى بالمعالجة الشاملة للفرد: جسمه وعقله وروحه وحياته المادية والمعنوية، وجاءت مناهج التربية الإسلامية لتحقيق هذه الأهداف، والعمل على التربية الشاملة للفرد المسلم من جميع النواحي، وفي جميع المراحل التعليمية.

ويأتي في أولوية ما تهدف إليه مناهج التربية الإسلامية وعي المتعلمين في مختلف مراحلهم التعليمية بأمور دينهم، وتنمية هذا الوعي لديهم، بما يحقق لهم فهمًا أفضل للدين، وبما يحقق لهم إحداث التوازن الذي يمكنهم من حياة متوازنة في جميع جوانبها.

والوعي الديني هو الدرع الواقي، الذي يحفظ أبناء الأمة من الأخطار النفسية والاجتماعية المحدقة بهم، وإذا عملوا على تحويل المفاهيم الدينية والخلقية إلى عمل وسلوك فإنهم سيكونون بمنجاة من أية مؤثرات خارجية؛ وذلك لأن تدين الإنسان يجب أن يكون نتيجة اقتناع منه، وإيمان ذاتي، وليس حالة من الاسترسال والانسياق الوراثي أو الاجتماعي، كما أن للدين قيما ومبادئ ومقاصد وغايات، فإذا لم يتوفر للإنسان الوعي بذلك، يصبح تدينه مظاهر وممارسات قشرية فارغة، وهذا يستدعي أن تراعي عملية تنمية الوعي إكساب الفرد الخلفية المعرفية، ومساعدته في تكوين الميول والاتجاهات الإيجابية نحوها، وإكسابه المهارات اللازمة للسلوك بطريقة مرغوبة.

كما أنَّ الوعي الديني يتضمن معرفة الفرد المسلم بتعاليم الإسلام ومبادئه وأسسه وإدراكه لها، وتطبيق ذلك من خلال السلوك والأفعال التي يؤديها الإنسان المسلم ، وتكوين مشاعر إيجابية نحو هذه المبادئ والتعاليم لتحقيق استخلافه في الأرض. (سميرة قنديل وآخرون، ٢٠٠٩، ١٤٩٨)

وعلى الرغم من أهمية تنمية الوعي الديني في نفوس المتعلمين على اختلاف أعمارهم ومراحلهم الدراسية؛ فإنَّ كثيرًا من الدراسات والأبحاث أكدت وجود ضعف في الوعي الديني لدى المتعلمين بشكل عام، وتلاميذ المرحلة الابتدائية بشكل خاص، وقد أوصى البعض منها بتطوير منهج التربية الإسلامية في ضوء أبعاد الوعي الديني، ومن هذه الدراسات: دراسة طلال المعجل (٢٠٠٠، ٢١٨)،، ودراسة لطيفة الكندري، وبدر ملك(٢٠٠٩، ١٧) التي بينت أن قلة الوعي الديني من أهم أسباب التطرف الفكري في دولة الكويت، ودراسة هيفاء الكندري(٢٠١٣، ٩٣) التي بينت نتائجها ضعف الوعي الديني لدى الشباب في المجتمع الكويتي.

ومما ولد الإحساس بمشكلة البحث لدى الباحثة ما يأتي:

- توصيات العديد من الدراسات والأبحاث التي أظهرت أنَّ هناك ضعفًا ملحوظًا في الوعي الديني لدى المتعلمين، ومن هذه الدراسات: دراسة لطيفة الكندري، وبدر ملك(٢٠٠٩) التي بينت أن قلة الوعي الديني من أهم أسباب التطرف الفكري في دولة الكويت(لطيفة الكندري وبدر ملك، ٢٠٠٩، ١٧) ، وكذلك دراسة هيفاء الكندري(٢٠١٣، ٩٣) التي بينت نتائجها ضعف الوعي الديني لدى الشباب في المجتمع الكويتي .
- قامت الباحثة بعمل استبانة تتضمن ثلاثة أسئلة للمعلمات عن مدى تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من الوعي الديني، وزعت على مناطق تعليمية مختلفة(منطقة العاصمة التعليمية، منطقة الفروانية التعليمية، منطقة الجهراء التعليمية، منطقة

الأحمدي التعليمية، منطقة حولي التعليمية) وقد اتضح من نتائج إجابات المعلمات وكان عددهم (٤١)معلمة، أن تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم ضعف في مستوى الوعي الديني.

- رصدت الباحثة خلال عملها معلمة للتربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وجود كثير من الأفكار والسلوكيات التي تعد مؤشرا على ضعف الوعي الديني.

وترى الباحثة أنَّ أول خطوة لتنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تتمثل في القيام بمعرفة مدى توافر أبعاد الوعي الديني في كتب التربية الإسلامية المقررة والمعمول بها حاليًا في مدارسنا، وتطوير مناهج التربية الإسلامية في المراحل المختلفة في ضوء أبعاد الوعي الديني، وهو ما يهدف إلأيه البحث الحالي.

مشكلة البحث:

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في انخفاض مستويات الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت بشكل عام، مما يستلزم الحاجة الماسة لتطوير منهج التربية الإسلامية الحالي لتنمية الوعي الديني.

وينبثق من هذه المشكلة الأسئلة البحثية الآتية:

١. ما أبعاد الوعي الديني المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟

٢. ما التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية لتنمية الوعي الديني لدى تلاميذ الصف الخامس بدولة الكويت؟

٣. ما فاعلية التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى تلاميذ الصف الخامس بدولة الكويت؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تطويرمنهج التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت لتنمية الوعي الديني لديهم وذلك من خلال:

١. تحديد أبعاد الوعي الديني المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
٢. بناء تصور مقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية لتنمية الوعي الديني لدى تلاميذ الصف الخامس بدولة الكويت.
٣. تعرُّف فاعلية التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى تلاميذ الصف الخامس بدولة الكويت.

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد هذا البحث في مجال التربية الدينية الإسلامية بعامة، وفي تنمية الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بخاصة كلا من:

١. **تلاميذ المرحلة الابتدائية** وذلك من خلال بناء تصور مقترح لتطوير منهج التربية الاسلامية المناسب لهم وتجريب إحدى وحداته لبحث مدى فاعليتها في تنمية الوعي الديني لديهم.
٢. **معلمي المرحلة الابتدائية وموجهي التربية الإسلامية في دولة الكويت** وذلك من خلال الاستفادة من الاختبارات والمقاييس ذات الصلة بالوعي الديني، بالإضافة إلى اطلاعهم على التصور المقترح لتطوير منهج التربية الاسلامية، والوحدة المقترحة، ودليل المعلم لتدريسها.
٣. **الباحثين الجدد** ؛حيث يفتح هذا البحث المجال أمامهم للقيام ببحوث ودراسات علمية جديدة.
٤. **مخططي مناهج التربية الإسلامية، ومؤلفي الكتب المدرسية،** وذلك من خلال إمدادهم بقائمة لمقومات الوعي الديني، يمكن في ضوئها تخطيط وتصميم مناهج تعليم التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

١. قائمة بأبعاد الوعي الديني المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
٢. اختبار تحصيلي لقياس مدى توافر أبعاد الوعي الديني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت.
٣. اختبار مواقف لقياس أبعاد الوعي الديني.
٤. مقياس ميول.
٥. التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني.

مصطلحات البحث:

المنهج:

يعرف المنهج بأنه منظومة متكاملة من الحقائق والمعايير والخبرات والمهارات المعرفية، والنفسية والاجتماعية واللغوية، تقدمه مؤسسة تربوية إلى المتعلمين؛ بقصد تنميتهم معرفيا ووجدانيا ومهاريا، وتحقيق الأهداف المنشودة فيهم. (علي مدكور، ٢٠١٤، ٢)

ويقصد بالمنهج في هذا البحث منظومة الخبرات التي يمر بها تلميذ المرحلة الابتدائية، والتي تستهدف مساعدته على النمو الشامل لجميع جوانب شخصيته؛ في مجالاتها: المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، وبناء تلك الشخصية وفق أهداف تربوية تؤدي إلى تنمية الوعي الديني لديه.

تطوير المنهج :Curriculum development

يقصد بتطوير المنهج عملية إصدار القرار العلمي بشأن الموضوع أو المواضيع، التي يجب أن يقع عليها فعل التطوير، عندما تكشف عملية التقويم عن خلل أو خطأ ما في أي عنصر من عناصر المنهج.(أحمد اللقاني، ١٩٩٥، ١٤٥)

ويقصد بتطوير المنهج في البحث الحالي تحسينه، بحيث يصبح منظومة متكاملة من المفاهيم والمعارف والمهارات والقيم الإسلامية، التي تتسق مع حقيقة الألوهية والكون والحياة والإنسان، وبما يلبي متطلبات الوعي الديني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

أبعاد الوعي الديني:The Dimensions of Religious Awareness

يعرف الوعي الديني بأنه: توافر المعارف والمعلومات الصحيحة عن الدين الإسلامي من الجوانب الإيمانية والعقائدية والأخلاقية والسلوكية والعلمية والفكرية والاجتماعية والنفسية والوجدانية لدى الطلاب، وتقبلهم لهذه المعلومات والمعارف، وتأثرهم بها وتكوين الاتجاهات الإيجابية المناسبة نحوها.(فهد أبانمي، ٢٠٠٩، ٥٣)

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: إدراك تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لتعاليم الإسلام ومبادئه، وتطبيق ذلك من خلال السلوك والأفعال، وتكوين مشاعر إيجابية نحو هذه التعاليم والمبادئ.

الإطار النظري للبحث: تطوير منهج التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في ضوء أبعاد الوعي الديني.

المحور الأول: تطوير مناهج التربية الإسلامية:

أهمية منهج التربية الإسلامية:

تظهر أهمية منهج التربية الإسلامية من خلال اهتمامه بتنشئة التلميذ، ورعايته من جميع الجوانب، وربطه بالله تعالى، والولاء له، وغرس الأخلاق الإسلامية في نفسه؛ حتى

تكون محور سلوكه في الحياة؛ وذلك من خلال ما يطرحه منهج التربية الإسلامية من حقائق، ومفاهيم، وقضايا إيمانية، وإعلائه للجانب التطبيقي لعلومه.

ويهتم منهج التربية الإسلامية اهتماما كبيرا بتهيئة عقل التلميذ وفكره وتصوراته عن الكون والحياة، وعن دوره وعلاقته بهذه الدنيا، وعلى أي وجه ينتفع بهذا الكون، وبهذه الدنيا، وعن غاية هذه الحياة المؤقتة التي يحياها الإنسان، والهدف الذي يجب أن يوجه مساعيه إلى تحقيقه. (جزهرة المحيلاني وبخرون، ٢٠٠٢، ٨٨)

ويعالج منهج التربية الإسلامية الفطرة الإنسانية بصورة شاملة، ودقة متناهية، فهو يعالج روح التلميذ، وجسده ومشاعره، ويعامله ككل واحد، وكيان متكامل، لا يعالج جانبا، ويهمل آخر، وهو لهذا يمتاز بالشمول، يقوى العقيدة، ويرسخ الإيمان، ويؤكد صلة التلميذ بربه، إذ يبعده عن الخطأ، ويحميه من الانحراف، ويبين له الحسن والقبيح، ويزيده طمأنينة وأمانا، ويرشده إلى التقوى. (إبراهيم عطا، ٢٠٠٥، ٤٤)

أسس منهج التربية الإسلامية:

يعمل منهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من منطلق تنمية فكر التلميذ، وتنظيم سلوكه، وعواطفه، على أساس الدين الإسلامي، وبقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة، أي في كل مجالات الحياة. (عبدالرحمن النحلاوي، ٢٠١٠، ٢٨)

ولمنهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية أسس ينطلق منها واضحة المعالم لا لبس فيها ولا غموض، ينبثق منها نظام تربوي متكامل ومتوازن يهتدي بهديها ويتحدد في ضوئها.

وبتحليل الأدبيات التربوية المتعلقة بأسس منهج التربية الإسلامية، وجدت الباحثة أن منهج التربية الاسلامية يقوم على أربعة أسس، نذكرها دون تفصيل، وهي:

١) التصور الإسلامي لحقيقة الألوهية.

٢) التصور الإسلامي للكون.

٣) التصور الإسلامي للإنسان وطبيعة الفطرة الإنسانية.

٤) التصور الاسلامي للحياة بتنظيماتها المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمعرفية.

محتوى منهج التربية الإسلامية في دولة الكويت: (الوثيقة الوطنية لبناء منهج التربية الإسلامية في الكويت، ٢٠٠١، ٦٠)

تضمنت الوثيقة الوطنية لبناء منهج التربية الإسلامية في دولة الكويت في محور محتوى هذا المنهج ست مجالات رئيسة هي: العقيدة، علوم القرآن، الحديث، السيرة النبوية، الفقه، التهذيب.

تُدرس هذه المجالات خلال صفوف الدراسة بالمرحلة الابتدائية بصورة مستمرة، فيدرس تلميذ الصف الأول الابتدائي في الفصلين الدراسيين مثلا: ست موضوعات في مجال العقيدة وستا في مجال علوم القرآن، وستا في مجال الحديث، وستا في مجال السيرة النبوية، وستا في مجال الفقه، وستا في مجال التهذيب، وهكذا الأمر في الصفوف من الثاني إلى الخامس.

أهمية تطوير منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت

تطوير منهج التربية الإسلامية يجعل منه أداة صالحة لتربية التلميذ تربية شاملة للحياة الدنيا التي يعتريها تغير سريع الخطى، وللحياة الآخرة التي لها مطالبها وتكاليفها، تربية تسير على منهج الدين الحنيف وتتفق مع نظرته إلى الإنسان والكون والحياة، تربية تواكب المتغيرات المعاصرة وتحافظ في الوقت نفسه على الذاتية الإسلامية.(محمود شوق، ١٩٩٥، ٢٠)، ويعد تطوير منهج التربية الإسلامية عملية إيجابية تستهدف الوصول بالمنهج القائم أو بعض أجزائه إلى صورة أحسن مما هو عليه.

وتبرز أهمية تطوير منهج التربية الإسلامية من خلال النقاط التالية:

- تطوير منهج هو المفتاح إلى تطوير كافة جوانب الحياة الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والدينية، والصحية.
- يؤدي تطوير المنهج إلى تطوير وبناء وإعداد تلميذ المستقبل، ورجل الغد، ومتى طورنا هذا التلميذ فإنه يصبح بدوره قادرا على الإمساك بدفة التطوير في كافة مجالات الحياة. (حلمي الوكيل، ٢٠٠٨، ١٩)
- تطوير منهج التربية الإسلامية يؤدي لتربية التلميذ تربية شاملة اعتقاديا وخلقيا وجسميا ووجدانيا واجتماعيا للحياة الدنيا ، وللحياة الآخرة.
- يعمل تطوير المنهج إلى تحسين ماأثبت تقويم المنهج حاجته إلى التحسين من عناصر المنهج، أو من المؤثرات عليه، ورفع كفاءة المنهج في تحقيق الأهداف المنشودة. (محمود شوق، ١٩٩٥، ٢٠)

وترى الباحثة أهمية تطوير منهج التربية الإسلامية بهدف غرس وتنمية العقيدة الإسلامية في نفس التلميذ، لتسمو روحه ويزداد تعلقه واتصاله بالله"سبحانه وتعالى"، وتنمية عقل التلميذ وتدربه على التفكير الواعي السليم، بحيث يواجه كل مستجدات الحياة المعاصرة بقوة ايمانية راسخة قائمة على الوعي الديني.

أهداف تطوير المنهج

يهدف تطوير منهج التربية الإسلامية إلى الوصول به إلى أفضل صورة يتحقق معها جميع أهداف المنهج.

وتتبلور أهداف تطوير منهج التربية الإسلامية في النقاط التالية:

- الاسهام بتبصير التلاميذ بأمور دينهم ودنياهم، وذلك بإكسابهم الثقافة الإسلامية ومواكبة منهج التربية الإسلامية للقضايا المعاصرة. (محمد علي، ٢٠١١، ٣٠)
- إدخال تجديدات ومستحدثات في مجال التربية الإسلامية بقصد تحسين العملية التربوية، ورفع مستواها بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل سلوك التلاميذ وتوجيهه في الاتجاهات المطلوبة، ووفق الأهداف المنشود.

- مساعدة التلميذ عل كشف الخبرات بنفسه، واستقصاء المعلومات بالرجوع إلى مصادرها، وتنمية مهارات البحث العلمي، واكتساب مهارات التعليم الذاتي.(محمود شوق، ١٩٩٥، ٩٨)
- مواكبة التغيرات والمستجدات التي طرأت في مجال العلوم الدينية والأساسية والنفسية والاجتماعية والتربوية.
- الارتقاء بواقع العملية التربوية، للحاق بركب الحضارة الإنسانية والإسهام فيها، أسوة بالدول المتقدمة. (سعد جبر وضياء العرنوسي، ٢٠١٥، ١٦٠)

المحور الثاني: الوعي الديني:

تعريف الوعي الديني:

يمكن تعريف الوعي الديني بأنه ما يتكون لدى التلميذ من أفكار ووجهات نظر ومفاهيم عن الحياة والطبيعة من حوله، وكلما ازداد التلميذ علما واطلاعا وفهما في فرع من الفروع ازداد وعيا فيه.(أحمد سليم، ٢٠٠٣، ٢١)

جوانب الوعي:

يتضمن الوعي ثلاثة جوانب: الجانب المعرفي المتمثل في الحفظ والفهم والإدراك، والجانب السلوكي المتمثل في التطبيق العملي لما تم حفظه وفهمه وإدراكه، والجانب الوجداني المتمثل في قبول المحفوظ والمفهوم والمدرك من المعارف(محمود فرج وصبحي سليمان، ٢٠٠٨، ١٦)' وعلى ذلك فإن الوعي يؤسس على ثلاثة جوانب: الجانب المعرفي (عقله)، والجانب التطبيقي(عملا بمقتضاه)، والجانب الوجداني(إيمانا به)، أما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فإنه غير واع له. (سلام أحمد، ٢١٩)

الوعي في القرآن الكريم:

وردت مادة" وعى" ومشتقاتها في القرآن الكريم سبع مرات، في أربعة مواضع، بعضها يدور حول الحفظ والفهم والإدراك، كما في قوله تعالى " **وتعيها أذن واعية"**

(الحاقة:١٢)،أي تحفظها أذن وصفت بأنها تحفظ ما يجب حفظه، بتذكره وإشاعته والتفكير فيه والعمل بمقتضاه، ومنها قوله تعالى" قال ابن عباس واعية: سامعة حافظة، **ومنها قوله تعالى "تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ، وَجَمَعَ فَأَوْعَى"** (المعارج١٧-١٨) أي أنه مستمر في الحفظ والفهم والإدراك، ومنها قوله تعالى **"والله أعلم بما يوعون"** الانشقاق٢٣)

الوعي في الحديث الشريف:

ورد لفظ الوعي في أحاديث كثيرة منها ما جاء في حديث أبي أمامه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال" لا يعذب الله قلبا وعى القرآن" قال ابن الأثير: أي عقله وحفظه إيمانا به وعملا، فأما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فإنه غير واع له، وفي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم " نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها" وعاها يعني: حفظها، (جمال بن منظور، ١٩٥٤) وقوله صلى الله عليه وسلم،" فرب مبلغ أوعى من سامع " البخاري رقم ٤٤٠٦، أوعى: أفهم وأفقه.

أهمية الوعي الديني:

يعد الوعي الديني ذا أهمية كبرى لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لأنه يرتبط بنواح عقلية ووجدانية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية، يظهر في صورة اتجاهات أو سلوكيات وممارسات إجرائية يقوم بها التلميذ الواعي.

وتتضح أهمية الوعي الديني من خلال النقاط التالية:

١. الوعي الديني يعمل على تعميق إيمان التلميذ بالله تعالى، واعتقاده بوجوده، وممارسته لسلوكيات طبقا لهذا الإيمان، وتلك العقيدة، مراعيا تعاليم الدين في دينه ودنياه. (عاشور ذياب،٢٠٠٦، ١١١)

٢. الوعي الديني مصدر خصب لإشباع الميول والدوافع النفسية لدى التلميذ، كالمشاركة الوجدانية، والتقليد والمحاكاة والايحاء، والانتماء الاجتماعي، وبذلك

فهو يقوي نزعة التلميذ للتكامل والتعاون مع غيره، مما يستغل لخيره وخير مجتمعه. (عبد الحميد الزنتاني،١٩٩٣، ٣١٨)

٣. يسهم الوعي الديني في تكوين عاطفة دينية تسمى الوازع الديني، تكون بمثابة الرقيب الذاتي الداخلي، والذي يستفتيه التلميذ فيما يجد من أمور وقضايا، وعندما يتكون لدى التلميذ هذا الوازع فإنه لا يحتاج إلى رقيب خارجي يأمره بالمعروف، وينهاه عن المنكر، وإنما يأتمر وينتهي من نفسه بنفسه. (إبراهيم الشافعي، ٢٠٠٦، ٦٩)

٤. يقوي الوعي الديني إرادة التلميذ، لأن الدين مصدر القيم الخلقية ومصدر القيم العليا، ومن ثم إن لم يتوفر لدى الفرد الوعي الكامل بالدين لن تتحقق له هذه القوة(عبدالله الغامدي، ٢٠١٦، ٢٨)

٥. يساعد الوعي الديني على تعميق القيم والاتجاهات الدينية في نفوس الناشئة، مما يؤدي إلى ترجمتها إلى سلوك داخل المدرسة وخارجها. (عبدالتواب عباللاه، ١٩٨٧، ٤٢٥)

وترى الباحثة أن الوعي الديني ضرورة حتمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية حتى ينشأ التلاميذ على معايير تسهم في تكوين التلميذ المؤمن المستقيم، الملتزم ذاتيا، الذي يراقب الله عز وجل في كل أقواله، وما يقوم به من عبادات، وطاعات، وأعمال.

أسس تنمية الوعي الديني:

١. مراعاة المستوى العقلي للتلميذ، من حيث معدل النمو والنضج، ومن حيث ذكائه واستعداداته وقدراته وملكاته العقلية، واختيار الأسلوب الناجح في تعليمه وتوجيهه وتربيته(عبد الحميد الزنتاني،١٩٩٣، ٤٨٨) ويهدف الوعي الديني إلى الاقناع العقلي للعقيدة الإسلامية بأسلوب عقلي ووجداني يؤدي إلى السلوك القويم.(محمد الزحيلي، ٢٠٠٥، ١٨٢)

٢. مراعاة طاقة التلميذ ومقدرته، وجعل العملية التعليمية ساره ومشوقة له، واعطاؤه القسط الوافر من الراحة العقلية والجسدية، وتجنيبه الإرهاق والمشقة في عملية التعليم، حتى لا ينفر منها، ويكره العلم والتحصيل(عبد الحميد الزنتاني،١٩٩٣، ٤٨٧) من خلال الأنشطة الدينية المختلفة، والتمثيليات والبرامج الإذاعية والرحلات. (هدى الشمري، ٢٠٠٥، ٩٥)

٣. مراعاة ميول التلميذ ومواهبه، وهواياته وحاجاته، ودوافعه الفطرية، مع توجيهه الحازم والبنَّاء إلى ما يمكنه وفقها أن يحصله من معلومات ومعارف، وما يكتسبه من مهارات وخبرات، وما يتقنه من أعمال وأنشطة(عبد الحميد الزنتاني،١٩٩٣، ٤٨٧)، ويعمل منهج التربية الإسلامية على ربط ميول التلاميذ بقدراتهم واستعداداتهم، لأن الميل الذي لا يرتكز على استعداد لدى التلميذ يصعب تنميته مهما خصص له من وقت وجهد. (خالد الكندري، ٢٠١٥، ٦٠)

٤. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وتفاوت خطوهم من الذكاء والقدرات، والاستعدادات العقلية، وتمايزهم في الخصائص الوجدانية والطاقات الجسمانية، مما يقود إلى تفاوتهم في معدل التعلم والتحصيل العلمي. (عبد الحميد الزنتاني،١٩٩٣، ٤٨٨)

٥. مراعاة إتاحة الفرصة للممارسة العملية، وتهيئة سبل التجربة والمحاولة والخطأ، مع التوجيه السديد، والحزم الرشيد، حتى يشارك المتعلم مشاركة ذاتية مباشرة في عملية التعليم والتربية، ولا يقتصر دوره على التلقي السلبي(عبد الحميد الزنتاني،١٩٩٣، ٤٨٨)، ويقوم الوعي الديني بتحويل المعارف والخبرات الدينية إلى عادات سلوكية، تنشئ إنسانا صالحا واعيا بكل أعماله. (حسن شحاتة، ١٩٩٤، ٢١٨)

٦. استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة تثري منهج التربية الإسلامية وتنمي الوعي الديني لدى التلاميذ، وتتناسب موضوعاتها وأهدافها ومستوى تلميذ المرحلة الابتدائية ومداركه. (صالح هندي، ٢٠١٣،٥٣٢)

يقصد بمعايير الوعي الديني العلامات المحددة للوعي من حيث ما يجب أن تتوافر في أبعاده، وتصاغ تلك العلاقة في عبارات واضحة ومحددة، وتخص كل بعد من أبعاد الوعي الديني(البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي)، وسنتطرق إلى ذكر هذه المعايير، دون الإشارة إلى المؤشرات التي تندرج في إطارها.

١. **البعد المعرفي:**

يتضمن البعد المعرفي تزويد التلاميذ بالمعرفة الدينية للعقيدة السليمة، بحيث يتكون لديهم قاعدة علمية نظرية للعقيدة الإسلامية، تشبع الحاجة لديهم إلى المعرفة الدينية بما يدور في خيالهم من أفكار تجاه دينهم، وتصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة لديهم، وامدادهم بالمفاهيم الصحيحة للدين الإسلامي. وتزويد التلاميذ بالمعلومات الدينية التي تتصل بالعبادات والمعاملات وغيرها، ليتسنى لهم ممارسة تلك العبادات، وأدائها بالطريقة السليمة. (هدى الشمري، ٢٠٠٥، ٢٨)

ومن معايير البعد المعرفي ما يلي:

١. معرفة أركان العقيدة الإسلامية على أساس من الفهم والاقتناع. (مصطفى موسى، ٢٠٠٢، ٢٦٤)
٢. ترسيخ عقيدة التوحيد بما يتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحيث يحل الإيمان واليقين محل التقليد والمحاكاة. (أبراهيم عطا، ٢٠٠٥، ٦١)
٣. تقديم المفاهيم الدينية التي تنمي مدارك التلاميذ، وتجيب عن تساؤلاتهم، وما يدور في عقولهم، وإحاطة المفاهيم المجردة منها بالعديد من الأمثلة التي تعمل على توضيحها، وإظهارها بصورة حسية. (فتحي يونس وآخرون،٢٠١٥ ، ١٤٨)

٢. **البعد السلوكي:**

يتضمن الجانب المهاري تكوين العادات الحسنة المرغوبة لدى المتعلمين، وتطبيقها سلوكيا في حياتهم، وتنشئة المتعلمين على معرفة أحكام الدين، وإقامة الشعائر الدينية، وترجمة القيم والأخلاق الإسلامية إلى سلوك يتفق والدين الإسلامي، وتنمية قدرات

المتعلمين على القيام بدوهم وواجبهم في عمارة الأرض، واستثمار خيراتها، والقيام بأعباء الاستخلاف في الأرض.

ومن معايير البعد السلوكي ما يلي

١. تنمية الروح الدينية لدى التلاميذ، ومساعدتهم على أن يتخلقوا بخلق الإسلام، وأن يتأدبوا بآدابه، ويتمثلوا أوامره في كل أقوالهم وأفعالهم(إبراهيم شافعي، ٢٠٠٦، ١٧٩)

٢. تكوين التلميذ المستقيم في عقيدته، وأخلاقه، وسلوكه ومعاملاته. (محمد الزحيلي، ، ٣٤٨)

٣. تكوين التلميذ الملتزم بأداء فرائض الله تعالى، والتوجه الخالص إليه بكل أنواع العبادات. (عبد الحميد الزنتاني،١٩٩٣، ٤٨٠)

ومن مؤشرات هذا المعيار ما يلي:

٤. تكوين قاعدة راسخة من المعتقدات المعرفية والوجدانية، تشكل الدافع الذي يحفز التلميذ لأنماط السلوك الديني القويم في الأقوال والأفعال. (ماجد الجلاد،٢٠١٣، ٥٧)

٣. <u>البعد الوجداني:</u>

يتضمن البعد الوجداني تنمية حس المراقبة الذاتية للمتعلمين، وأن الله عز وجل مطلع عليهم في كل أحوالهم، وأقوالهم، وأفعالهم، وحركاتهم، وسكناتهم. (جودت سعادة وعبدالله إبراهيم، ، ٣١٨) ، وتنمية القيم الدينية المرغوب فيها لدى المتعلمين، والتي يقرها الدين الإسلامي، وكذلك الاقتداء بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وسير الأئمة العظام من المسلمين، أدبا، وعلما، وخلقا، وسلوكا، وترسيخ عقيدة التوحيد في نفوس المتعلمين، بما يتناسب مع مظاهر النمو المختلفة لشخصياتهم، واشباع العواطف الإنسانية النبيلة لدى المتعلمين، كعاطفة التدين، والولاء، والانتماء، وتهذيب أخلاق المتعلمين، بحيث يتخلقوا الأخلاق الحميدة، وضبط سلوكهم بما يتفق والدين الإسلامي. (إبراهيم عطا، ٢٠٠٥، ٦١)

ومن معايير البعد الوجداني ما يلي:

١. استشعار مراقبة الله تعالى، وسعة علمه، وإحاطته بكل صغيرة وكبيرة، وأنه مطلع على الفرد في كل وقت وحين. (إيهاب المصري وطارق عبدالرؤوف، ٢٠١٢، ٦٦)

٢. حب التلاميذ للدين الإسلامي، والاعتزاز به عن عاطفة راسخة ووجدان عميق. (محمد السلخي، ٢٠٠٩، ٢١٠)

٣. إثارة العواطف، وتحريك المشاعر التي تولد الطاقة والمقدرة المؤثرة بدورها على السلوك. (محمد الزحيلي، ٢٠٠٥، ١٨٢)

٤. غرس القيم والاتجاهات المتضمنة في الأحكام الشرعية في نفوس التلاميذ، بحيث تخلق لدى التلاميذ حب هذه التشريعات والميل إلى ممارستها. (محمد السلخي، ٢٠٠٩، ٥٧)

المحور الثالث: خصائص تلاميذ الصف الخامس:

يهتم منهج التربية الإسلامية في دولة الكويت بجميع جوانب النمو لتلميذ المرحلة الابتدائية، فهو يقوم على رعاية تربوية صالحة لتنمية قوى التلميذ وقدراته واستعداداته والموازنة بينها ورفع مستواها والسمو بها وتزكيتها حتى يشب سليما معافى من الأمراض البدنية والعقلية ومحصنا ضد العلل النفسية والانحرافات الأخلاقية والاجتماعية. (عبد الحميد الزنتاني،١٩٩٣، ٥٠)

والمرحلة الابتدائية تقابل عند علماء نفس النمو مرحلتي: الطفولة الوسطى، والطفولة المتأخرة، وهي مرحلة يتميز التلاميذ فيها باتساع الأفق المعرفي والعقلي، وهي مرحلة إتقان للخبرات والمهارات اللغوية والحركات العقلية السابق اكتسابها، وبهذا ينتقل الطفل تدريجيا من مرحلة اللعب إلى مرحلة الاتقان، والطفل في هذه المرحلة قليل المشكلات، كثير النشاط(سهير أحمد، ١٩٩٩، ١١٠)' ويميل في منتصف هذه المرحلة إلى الانتقال من مرحلة الخيال والايهام والتمثيل إلى مرحلة الواقعية أو الموضوعية، وتتسع مهاراته الفردية والاجتماعية نتيجة اختلاطه بمجموعات مختلفة من الأقران، وتزيد

استقلاليته الفردية، واعتماده على نفسه في الكثير من المواقف والأنشطة. (بدر الشيباني، ٢٠٠٤، ١٩٧)

وتعد المرحلة الابتدائية من أخطر المراحل لأنها مرحلة تشكل الوعي الديني لدى الطفل وتلقين التلميذ فيها أية سلوك يظل راسخا في ذهنه حتى آخر عمره، كما تعد المرحلة الابتدائية من أكثر المراحل احتياجا للوعي بالدين وبتعاليمه، حيث يتسم فيها التلميذ بعدم الاستقرار والتطلع إلى الهوية التي ستستقر عليها شخصيته في المستقبل(عبدالله الغامدي، ٢٠١٦، ٣٢)، وقد بينت الدراسات أن هناك علاقة بين مستوى الوعي والعمر، مما يؤكد ضرورة الاهتمام بالمرحلة الابتدائية لكي ينمو الوعي لديهم كلما كبروا. (عزيزة سليمان،٢٠١٤، ٢٠)

وتتميز المرحلة الابتدائية بخصائص معينة، وتعد دراستها أساسا مهما من أسس بناء منهج التربية الإسلامية. وفيما يلي عرض لهذه الخصائص المرتبطة بكل جانب من جوانب النمو عند تلاميذ المرحلة الابتدائية:

١. النمو الجسمي:

ويحرص منهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية على أن يكون الفرد صحيح الجسم، قوي البدن سليم العقل؛ ليكون عنصرا فاعلا في مجتمعه، محققا لما ينفعه ولأمته، قادرا على القيام بأعباء الخلافة الموكلة إليه من ربه عز وجل. (عبدالسلام الفندي، ٢٠١٥، ٢١٧)

وتعتبر هذه المرحلة هي فترة اكتساب عدد كبير من المهارات الجسمية، حيث يمارس التلميذ الأعمال اليدوية، كما تزداد مهاراته الجسمية والحركية. (رمضان القذافي، ١٩٩٧، ٢٩٧)

ويحتاج التلميذ في هذه المرحلة إلى الرعاية وشد الانتباه، وذلك لأنه يصاب بالملل نتيجة التغير في قوة الإبصار، لذا يجب عدم إرهاقه في العمل، خاصة ما يتطلب وقتا كبيرا. (رغدة شكري وآخرون، ٢٠٠٨، ٩٣)

وترى الباحثة أنه كلما ازداد الوعي الديني لدى التلميذ أخذ بالأساليب الصحية في غذائه، ونظافته، وعاداته الصحية الحسنة، والوقائية والعلاجية.

٢. النمو العقلي:

يهتم منهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بموضوع العقل وكيفية عمله، لأن العقل مناط الوعي والرشد والبصر والتمييز والادراك، ومن ثم يرتبط الإيمان بالعقل في العقيدة الإسلامية ارتباطا وثيقا. (عائشة عبدالرحمن، ١٩٨٦، ١٤٨) والعقل هو الشيء الذي كلف الله تعالى به الإنسان دون غيره بالتكاليف الإلهية، ولأن العقل الأداة الكاشفة عن سبيل الرشاد من سبيل الغي. (عبدالمجيد حلبي، ٢٠٠٤، ١٦٨)

ويتسم النمو العقلي في هذه المرحلة بعدة مظاهر لعل من أهمها قوة الذاكرة، بحيث ينمو التذكر من التذكر الآلي إلى التذكر والفهم، و يتطور نمو التفكير لديه من التفكير الحسي إلى التفكير المجرد بحيث يقوم باستخدام المفاهيم والمدركات الكلية، وتزداد قدرته على القراءة والفهم والتخيل والابداع(علي جاب الله وسيد سنجي،٢٠٠٦، ١٠٦)، وتزداد قدرته على تعلم المفاهيم ويزداد تعقدها وتمايزها وموضوعيتها وتجريدها وعموميتها وثباتها.

وترى الباحثة ضرورة تحصين عقل تلميذ المرحلة الابتدائية بالمعرفة الدينية الصحيحة في العصر الحالي، نظرا لما يواجه فيه التلميذ من غزو فكري، وتطور يحيط به من كل جانب، مما يؤثر على معتقداته، ويغير سلوكه، ولهذا فالوعي الديني في هذه المرحلة حصانة تحميه، ودرع واقي يقيه شر هذه المتغيرات.

٣. النمو النفسي

يعطي منهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية النمو النفسي للتلميذ أهمية كبرى، فنجده يهتم بانفعالات التلميذ، وآثارها في تكوين شخصيته الإسلامية، ويهتم بتوجيهها وجهة رشيدة، حتى يكتمل نضجها لدى الناشئ بحيث يصبح قادرا على ضبط نفسه، والتحكم في

انفعالاته، حتى يتصف بالاتزان الانفعالي، والاستقلال العاطفي، وعدم الانسياق الأعمى وراء الآخرين في عواطفهم وانفعالاتهم ومواقفهم. (عبد الحميد الزنتاني،١٩٩٣، ٥٤٣)

وتتصف هذه المرحلة بالاستقرار الانفعالي وتزداد قدرة التلميذ على ضبط النفس، وكبت المشاعر، وعلى تفسير وفهم المواقف التي يتعرض لها قبل التصرف، كما تقل مواقف الخوف العامة، وتزداد مخاوف الفشل في الأداء، ويبدأ وضوح ميل التلميذ إلى تحمل المسئولية، وتقويم سلوكه، وتقدير روح المرح والفكاهة كما يجد المتعة في اللعب التنافسي مع أقرانه، مما يساعده على التخلص من الكثير من دوافعه الداخلية كالعدوان والغيرة والعناد. (بدر الشيباني،٢٠٠٤، ١٩٧).

٤) النمو الاجتماعي

يحرص منهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية على تنمية الشعوربالمشاركة الاجتماعية في نفوس التلاميذ، وذلك لأهميتها في تنمية حب الخير للآخرين، وتشجيعهم على التعاون مع الآخرين، وتنمية ميلهم نحو المساهمة الفعالة في أداء الواجبات الاجتماعية التي يمليها التكافل والتضامن الاجتماعي الصحيح بينهم. (عبد الحميد الزنتاني،١٩٩٣، ١٤٤)

وترى الباحثة أن الوعي الديني بحاجة إلى الغرس المبكر منذ المرحلة الابتدائية، وذلك ببذر بذرته منذ الصغر في نفوس التلاميذ، بحيث يكون هو القاضي والمرشد والحاكم، الذي يهديهم إلى سواء السبيل، ويكون ملازما لهم في كل وقت وحين، وموجها لهم إلى طريق الخير والصلاح، وعاصما ورادعا لهم من اقتراف الذنوب، وارتكاب المعاصي والآثام.

<u>بناء أدوات البحث ومواده وإجراءات تطبيقها:</u>

١- منهج البحث:استخُدم في البحث:

- **المنهج الوصفي:** استخدم في استقراء البحوث والدراسات السابقة، وفي تحديد أبعاد الوعي الديني المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبيان خصائصهم، وفي بناء التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في ضوء أبعاد الوعي الديني.
- **المنهج شبه التجريبي:** والذي استخدم لتحديد فعالية التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية للصف الخامس في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني.

٢- أبعاد الوعي الديني اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

تم الاعتماد على أبعاد الوعي الديني للصف الخامس الابتدائي المعتمدة في دولة الكويت، وكما هي مقررة في مصفوفة وثيقة المنهج الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام (٢٠١٣)، وهي المعمول بها حاليًا، وتحددت في تسعة معايير، ويندرج في إطار كل معيار ثلاثة أبعاد، وبذا يكون عدد أبعاد الوعي الديني(٢٧) سبعة وعشرين بُعدًا.

٣- الاختبار التحصيلي للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت لقياس أبعاد الوعي الديني.

تمَّ بناء الاختبار التحصيلي حسب الإجراءات الآتية:

١- **الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مدى تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من هذه الأبعاد.

٢- الاختبار في صورته الأولية:

الاختبار مكون من (٢٨) فقرة، وهذه الفقرات متعلقة بما تمَّ دراسته في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس، وهي من نوع الاختيار من متعدد، كل فقرة لها ثلاثة خيارات(أ، ب، ج).

٣- ضبط الاختبار:

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية، تمَّ عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد اقترح بعض المحكيمن بعض التعديلات في صياغة العبارات، وحذف ما يخص مفتاح التصحيح(ورقة الإجابة)،واختصار بعض الخيارات لبعض فقرات الاختبار، واستبدال بعض الفقرات أو تعديلها.

٤- الاختبار في صورته النهائية.

وبعد إجراء التعديلات المناسبة وفق آراء المحكمين أصبح الاختبار يتكون من (٢٨) مفردة، يتضمن كل منها ثلاثة خيارات (أ) أو (ب) أو (ج).

التجربة الاستطلاعية للاختبار: تمَّ تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مدرسة(درة بنت أبي سلمة) مكونة من(١٩) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، وذلك بهدف التاكد من الآتي:

ثبات الاختبار: استخدمت طريقة اعادة الاختبار test – retest للتحق من ثبات الاختبار على العينة الاستطلاعية، وقد أعيد تطبيق الاختبار بعد مرور (١٥) يوما ، وقد بلغ معامل الثبات بين التطبيقين (٠.٦٤٦) وهو معامل دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ويشير الى توفر الثبات بالاختبار.

ثالثًا: اختبار المواقف للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني.

تمَّ بناء اختبار المواقف حسب الإجراءات الآتية:

١. **الهدف من الاختبار:** هدف اختبار المواقف إلى قياس مدى تمكن تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من محتوى كتابي التربية الإسلامية في دولة الكويت، ومدى استيعابهم وتطبيقهم لأبعاد الوعي الديني المناسبة لهم.

٢. **مصادر الاختبار:** تمَّ الرجوع في إعداد اختبار المواقف إلى المصادر الآتية: الدراسات ذات الصلة بموضوع هذا البحث، وكتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي(الجزء الأول) في دولة الكويت، أبعاد الوعي الديني التي تمّ التوصل إليها من خلال مصفوفة معايير الوعي الديني ومؤشراته المعتمدة للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، المبينة في وثيقة منهج التربية الإسلامية للعام (٢٠١٣م)، والتي ما يزال معمولا بها حاليًا.

٣. **ضبط الاختبار:**

بعد إعداد **اختبار المواقف** في صورته الأولية، تمَّ عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين؛ وذلك بهدف أخذ آرائهم حوله، وقد اقترح بعض المحكمين إجراء بعض التعديلات في صياغة رأس الفقرات، أو الخيارات التابعة لها، وبالتالي أصبح اختبار المواقف جاهزًا للتطبيق.

٤. **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تمَّ تطبيق اختبار المواقف على عينة استطلاعية من مدرسة(درة بنت أبي سلمة)مكونة من(١٩) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، وذلك بهدف التاكد من الآتي:

- **ثبات اختبار المواقف:**

استخدمت طريقة اعادة الاختبار test – retest للتحق من ثبات الاختبار على العينة الاستطلاعية ، وقد أعيد تطبيق الاختبار بعد مرور (١٥) يوما ، وقد بلغ معامل الثبات بين التطبيقين (٠.٧٣٨) وهو معامل دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ويشير الى توفر الثبات بالاختبار.

رابعًا: مقياس ميول تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني.

تمَّ بناء مقياس الميول حسب الإجراءات الآتية:

١. الهدف من المقياس.

هدف مقياس الميول إلى قياس الاتجاه الشخصي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو فقراته المتعلقة بما تمَّ دراسته في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس، وذلك في ضوء أبعاد الوعي الديني المناسبة لهم.

٢. ضبط مقياس الميول:

بعد إعداد مقياس الميول في صورته الأولية، تمَّ عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد اقترح بعض المحكمين إضافة فقرات إلى المقياس، بحيث يصبح لكل معيار أو بعد ديني خمس فقرات، بحيث يصبح المقياس مكون من (٤٥) فقرة بدلًا من (٢٧) فقرة، كما اقترح بعض المحكمين بعض التعديلات على فقرات المقياس، وبعد إجراء التعديلات المناسبة وفق آراء المحكمين أصبح المقياس يتكون من (٤٥) فقرة، ويتكون من تدرج قياسي مكون من خمسة خيارات وهي: (موافق بشدة – موافق – غير متأكد – لا أوافق – لا أوافق بشدة)، وتمَّ مراعاة أنْ تكون الفقرات مقسمة بين الفقرات السلبية والإيجابية، وموزعة عشوائيًا.

- **ثبات المقياس:**

استخدمت طريقة اعادة الاختبار test – retest للتحق من ثبات الاختبار على العينة الاستطلاعي ، وقد اعيد تطبيق الاختبار بعد مرور (١٥) يوما ، وقد بلغ معامل الثبات بين التطبيقين (٠.٧٣٥) وهو معامل دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ويشير الى توفر الثبات بالاختبار.

خامسًا: التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني.

أهداف التصور:

الهدف العام:

يتمثل الهدف العام للتصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت إلى تضمين أبعاد الوعي الديني في المنهج المقرر، وإلى تنمية هذه الأبعاد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتمكينهم منها.

مصادر اشتقاق التصور: اعتمد في بناء هذا التصور على العديد من المصادر، منها:

- مصفوفة معايير الوعي الديني ومؤشراته المعتمدة للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، المبينة في وثيقة منهج التربية الإسلامية للعام (٢٠١٣م)، والتي ما يزال معمولا بها حاليًا.

- نتائج التحليل التي أسفر عنها البحث، والتي أظهرت وجود ضعف في توافر بعض المؤشرات، أو عدم توافر بعضها.

- طبيعة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وخصائصهم، ومستواهم.

- الأهداف التعليمية للتعليم الابتدائي في دولة الكويت.

- الأهداف العامة لتعليم التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت.

- بعض المراجع والكتب الإسلامية المهتمة بسنة الرسول –صلى الله عليه وسلم- وسيرته.

- الكتب والدراسات التي اهتمت ببناء المناهج وتطويرها.

- طبيعة المجتمع الكويتي، وثقافته، وما يتميز به عن باقي المجتمعات.

محتوى التصور:

تضمن محتوى التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية للصف الخامس الإبتدائي في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني وحدتين دراسيتين، وحدة دراسية في فرع السيرة النبوية، ووحدة دراسية في فرع التهذيب، والمقرران في الكتاب الأول (الجزء الأول) من منهج التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، والذي يتضمن ستة فروع، هي: **العقيدة، وعلوم القرآن، الحديث الشريف، والسيرة النبوية، والفقه، والتهذيب**.

وتضمنت كل وحدة دراسية أربعة دروس، ثلاثة دروس من كل وحدة تمَّ إثراؤها بما يؤدي إلى توافر أبعاد الوعي الديني، وإضافة درس رابع مقترح إلى كل وحدة منهما، وبما يؤدي إلى تضمين أبعاد الوعي الديني في هاتين الوحدتين.

والجدول الآتي يوضح الوحدتين، ودروس كل منهما التي كانت موجودة في الكتاب المقرر، وتمَّ إثراؤها بما يوافق أبعاد الوعي الديني، وكذلك الدروس التي تمَّ اقتراحها في ضوء هذه الأبعاد:

جدول(١)
وحدتا التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي

الوحدة	الفرع	الدروس	التطوير
الأولى	السيرة النبوية	هجرة المسلمين من مكة إلى المدينة.	إثراء
		المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.	إثراء
		غزوة بدر.	إثراء
		التعاون ومساعدة الآخرين.	جديد (مقترح)
الثانية	التهذيب	الأخوة الإسلامية.	إثراء
		اختيار الصديق.	إثراء
		آداب الطريق.	إثراء
		التخطيط والشورى في سيرة الرسول(دروس وعبر).	جديد (مقترح)

التحقق من صدق التصور المقترح:

للتأكد من صلاحية التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية للصف الخامس الإبتدائي في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني ، فقد تم عرضه على عدد من الأساتذة المختصصين؛ للتعرف على مدى مناسبة المحتوى للأهداف، ومدى تضمينه لأبعاد الوعي الديني، ومدى ارتباطه بحاجات المجتمع وملاءمته للتلاميذ، والتأكد من الصحة العلمية للبيانات، وحذف أو إضافة ما يمكن إضافته، وقد أبدى المحكمون بعض الملحوظات المتعلقة بالمحتوى العلمي، وبعض الملحوظات المتعلقة بالجانب الفني، وقد تمَّ الأخذ بهذه الملحوظات.

تطبيق التصور المقترح:

أ- عينة البحث:

شملت عينة البحث(٤٢) تلميذة من تلميذات الصف الخامس بمدرسة درة بنت أبي سلمة الابتدائية بنات من الفصل الدراسي الأول(٢٠١٧-٢٠١٨) موزعة في فصلين تم اختيارهما بطريقة عشوائية بسيطة، وضم كل منهما (٢١) تلميذة لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

ب- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

المرحلة الأولى: تطبيق الاختبار استطلاعيًا:

تمَّ تطبيق الاختبار استطلاعيًا على مجموعة مكونة من(١٩) تلميذًة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي من مدرسة درة بنت أبي سفيات التابعة لمنطقة العاصمة التعليمية .

المرحلة الثانية: تنفيذ الاختبار قبليًا:

تمَّ تطبيق أدوات البحث (الاختبار التحصيلي، اختبار المواقف، مقياس الميل) تطبيقا قبليا على تلميذات المجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق ١٥-١٠-٢٠١٧، كما تمَّ تطبيق

أدوات البحث تطبيقا قبليا على تلميذات المجموعة الضابطة، يوم الأثنين الموافق ١٦-١٠-٢٠١٧.

ج- تطبيق التصور المقترح: تمَّ تطبيق التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية على تلميذات المجموعة التجريبية خلال الفترة من ١٨-١٠-٢٠١٧ إلى ٢٨-١١-٢٠١٧ بواقع ثلاث حصص في الأسبوع وبإجمالي ١٦حصة.

د. التطبيق البعدي: تمَّ تطبيق أدوات البحث تطبيقا بعديا على المجموعة التجريبية يوم الأربعاء الموافق ٢٩-١١-٢٠١٧ ، كما تمَّ تطبيق أدوات البحث تطبيقا بعديا على المجموعة الضابطة يوم الخميس الموافق ٣٠-١١-٢٠١٧.

نتائج البحث:

يتم عرض البحث من خلال الإجابة عن أسئلة البحث، وذلك كما يأتي:

أولًا: بالنسبة للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه ما يأتي: " ما أبعاد الوعي الديني اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تمَّ اعتماد أبعاد الوعي الديني التي تضمنتها مصفوفة معايير الوعي الديني ومؤشراته المعتمدة للصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، المبينة في وثيقة منهج التربية الإسلامية للعام (٢٠١٣م)، والتي ما يزال معمولا بها حاليًا.

ثانيًا: بالنسبة للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على الآتي: ما مدى توافر أبعاد الوعي الديني لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت؟

فقد تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة والفروق بينهما في الاختبار القبلي في اختبار التحصيل واختبار المواقف ومقياس الميول ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٢)

اختبا(ت) للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي

في اختبار التحصيل واختبار المواقف ومقياس الميول

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة
التحصيل	ضابطة	21	14.10	2.32	1.30	0.200
	تجريبية	21	14.90	1.64		
المواقف	ضابطة	21	13.76	2.71	0.624	0.500
	تجريبية	21	14.29	2.586		
الميول	ضابطة	21	164.05	14.534	1.34	0.187
	تجريبية	21	157.38	17.51		

- بالنسبة للاختبار التحصيلي:

يتضح من الجدول السابق أن متوسط أداء تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (**14.10**) ومتوسط أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (**14.90**)، وقيمة ت(**1.30**)، وهي غير دالة إحصائيًا، وعليه يتبين وجدود تجانس وتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي بالنسبة لاختبار التحصيل.

- بالنسبة لاختبا رالمواقف:

كما يتضح من الجدول أن متوسط أداء تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (**13.76**) ومتوسط أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (**14.29**)، وقيمة ت (**0.624**)، وهي غير دالة إحصائيًا، وعليه يتبين وجدود تجانس وتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي بالنسبة لاختبار المواقف.

- بالنسبة لمقياس الميول:

كما يتضح من الجدول أن متوسط أداء تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (**164.05**) ومتوسط أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (**157.38**)، وقيمة ت (**1.34**)، وهي غير دالة إحصائيًا، وعليه يتبين وجود تجانس وتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي بالنسبة لمقياس الميول.

ثالثًا: بالنسبة للسؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه: ما فاعلية التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى تلاميذ الصف الخامس بدولة الكويت؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ استخدام اختبار (ت) للفروق بين المجموعات المستقلة، لحساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في اختبار التحصيل واختبار المواقف ومقياس الميول، وذلك لمعرفة فاعلية التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي في تنمية أبعاد الوعي الديني، وتفصيل ذلك كما يأتي:

أ- **الاختبار التحصيلي:** تمَّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) والدلالة الإحصائية وحجم الأثر في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٣)

الاختبار التائى للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى للاختبار التحصيلى

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة	حجم الاثر
التحصيل	ضابطة	21	15.71	3.19	11.03	0.001	0.75
	تجريبية	21	24.10	1.37			

من الجدول يتضح أنَّ متوسط أداء تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في الاختبار التحصيلي لقياس مدى توافر أبعاد الوعي الديني قد بلغ (١٥,٧١)، بينما بلغ متوسط أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٤,١٠)، وقيمة ت(١١,٠٣)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠١)، **وبالتالي فإنَّ** نتائج اختبار (ت) تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس البعدى للاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية تعزى لأثر الإجراء التجريبي للتصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية لتنمية أبعاد الوعي الديني، وقد بلغ حجم الأثر للتدخل التجريبى للتصور المقترح للتطوير منهج التربية الإسلامية (٠.٧٥) وهو حجم أثر مرتفع.

ب- اختبار المواقف: تمَّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) والدلالة الإحصائية وحجم الأثر في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المواقف، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٤)

الاختبار التائى للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لاختبار المواقف

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة	حجم الاثر
المواقف	ضابطة	**21**	**13.81**	**3.60**	**10.20**	**0.001**	**0.72**
	تجريبية	**21**	**22.71**	**1.73**			

من الجدول يتضح أنَّ متوسط أداء تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاختبار المواقف لقياس مدى توافر أبعاد الوعي الديني قد بلغ **(13.81)**، بينما بلغ متوسط أداء تلاميذ المجموعة التجريبية **(22.71)**، وقيمة ت**(10.20)**، وبمستوى دلالة (٠.٠٠١)، **وبالتالي فإنَّ** نتائج اختبار (ت) تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس البعدى لاختبار المواقف لصالح المجموعة التجريبية تعزى لأثر الإجراء التجريبي للتصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية لتنمية أبعاد الوعي الديني، وقد بلغ حجم

الأثر للتدخل التجريبى للتصور المقترح للتطوير منهج التربية الإسلامية (**0.72**) وهو حجم أثر مرتفع.

ج- مقياس الميول: تمَّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) والدلالة الإحصائية وحجم الأثر في االتطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الميول، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٥)

الاختبار التائى للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمقياس الميول

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	الدلالة	حجم الاثر
مقياس الميول	ضابطة	21	157.52	17.82	6.81	0.001	0.53
	تجريبية	21	207.71	28.65			

من الجدول يتضح أنَّ متوسط أداء تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الميول لقياس مدى توافر أبعاد الوعي الديني قد بلغ (١٥٧.٥٢)، بينما بلغ متوسط أداء تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٠٧,٧١)، وقيمة ت(٦,٨١)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠١)، **وبالتالي فإنَّ** نتائج اختبار (ت) تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى القياس البعدى لمقياس الميول لصالح المجموعة التجريبية تعزى لأثر الإجراء التجريبي للتصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية لتنمية أبعاد الوعي الديني، وقد بلغ حجم الأثر للتدخل التجريبى للتصور المقترح للتطوير منهج التربية الإسلامية (0.53)، وهو حجم أثر مرتفع.

تعليق عام على نتائج البحث:

من خلال نتائج البحث يتضح الآتي:

وجود أثر للتصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية قي تنمية أبعاد الوعي الديني، وظهر ذلك من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي واختبار المواقف ومقياس الميول تطبيقًا قبليا، ومقارنة نتائجها بتطبيقها بعديًا، وذلك يعود إلى الآتي:

- تضمين أبعاد الوعي الديني بصورة متوازنة في التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية لتنمية أبعاد الوعي الديني.
- الوسائل والأساليب والأنشطة التي تضمنها التصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية لتنمية أبعاد الوعي الديني.
- معرفة التلميذات بأهداف كل درس ووحدة تعليمية قبل الشروع في تنفيذ دروس التصور المقترح مكنتهم من محاولة تحقيق هذه الأهداف.
- التصميم والإخراج الفني للتصور المقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية لتنمية أبعاد الوعي الديني عمل على تحفيز التلميذات والتفاعل بإيجابية مع دروس التصور.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، فإنَّه يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. إعادة النظر في أبعاد الوعي الديني، ومراجعتها، والاستفادة من معايير الوعي الديني المطبقة في الدول المختلفة، وبما يواكب التطورات الحاصلة في ميدان التربية.

٢. دمج بعض الدروس المتشابهة في موضوعها مع بعضها، مثل درسي الأخوة الإسلامية واختيار الصديق.

٣. إضافة درس رابع لكل فرع من فروع التربية الإسلامية الستة، وفي كل من الجزء الأول والجزء الثاني؛ لتضمين أكبر قدر من المعايير والأبعاد،

٤. تحليل كتب التربية الإسلامية في مختلف المراحل والصفوف في ضوء أبعاد الوعي الديني.

٥. إعادة النظر في تضمين أبعاد الوعي الديني في مناهج التربية الإسلامية لصفوف المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

٦. مراعاة التوازن في تضمين أبعاد الوعي الديني في كتب التربية الإسلامية المقررة على المرحلة الابتدائية(الجزء الأول والثاني) في دولة الكويت، فهناك بعض المؤشرات تكررت كثيرا، وبعضها لم يتم تضمينها.

٧. إعادة النظر في مصفوفة وثيقة منهج التربية الإسلامية المعمول بها في وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت.

٨. تطوير مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني.

٩. تطوير مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت؛ بما يجعلها تواكب التطورات في عالم التربية والتعليم والمستحدثات التكنولوجية.

١٠. وضع آلية لتعريف معلمي التربية الإسلامية في دولة الكويت بأبعاد الوعي الديني التي تتضمنها مصفوفة وثيقة منهج التربية الإسلامية؛ ليكونوا على دراية بها، ومحاولة تحقيقها وترسيخها في عقول التلاميذ.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم المقترحات الآتية:

١. تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني.

٢. تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء أبعاد الوعي الديني.

٣. الوعي الديني والأمن القومي الكويتي، دراسة ارتباطية.

٤. الوعي الديني والأمن القومي العربي، دراسة ارتباطية.

المراجـــع

١. إبراهيم محمد الشافعي(٢٠٠٦): **التربية الإسلامية وطرق تدريسها**، الكويت، مكتبة الفلاح،الطبعة الرابعة.

٢. إبراهيم محمد عطا(٢٠٠٥): **المرجع في تدريس التربية الإسلامية**، مركز الكتاب للنشر،،ص٤٤.

٣. أحمد السيد سليم(٢٠٠٣) **دور الجامعة في تنمية الوعي الديني لدى طلابها**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.

٤. أحمد حسين اللقاني(١٩٩٥): **تطوير مناهج التعليم** ، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى.

٥. إيهاب عيسى المصري، طارق عبدالرؤف محمد(٢٠١٢):**القيم التربوية الأخلاقية**،القاهرة،مؤسسة طيبة للنشر.

٦. بدر إبراهيم الشيباني(٢٠٠٤): **سيكولوجية النمو**، الكويت، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الطبعة الثانية.

٧. جمال الدين بن منظور(١٣٠٠هـ): **لسان العرب**، مج٣، بيروت، دار صادر.

٨. جودت أحمد سعادة، عبد الله محمد ابراهيم (٢٠١١): **تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها**، عمان، دار الشروق، الطبعة الأولى، الإصدار الثاني.

٩. جوهرة المحيلاني، عبدالله الكندري(٢٠٠٢): سالم مهنا. **التربية الإسلامية تعليمها وتعلمها في المرحلة الابتدائية**، الكويت، مكتبة الطالب الجامعي.

١٠. حسن شحاته(١٩٩٤): **تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

١١. حلمي أحمد الوكيل(٢٠٠٨): **تطوير المناهج**، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٢. خالد عبدالرحمن العك(١٩٩٨): **شخصية المرأة المسلمة في ضوء القرآن والسنة**،بيروت، دار المعرفة.

١٣. خالد عبدالرحيم الكندري(٢٠١٥): **المناهج**،الكويت، دار العلم.

١٤. رغده شكري وآخرون(٢٠٠٨): .**نمو الطفل وأسس رعايته**، الكويت، مكتبة الفلاح.

١٥. رمضان محمد القذافي(١٩٩٧): **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الثانية.

١٦. سعد محمد جبر،وضياء عويد العرنوسي(٢٠١٥): **المناهج البناء والتطوير**،عمان، دار صفاء للنشر.

١٧. سميرة قنديل وآخرون (٢٠٠٩): فعالية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الإدارية في ظل الوعي الديني لدى ربات الأسر بمحافظة الدقهلية، المؤتمر السنوي (الدولي الأول_العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول" في الفترة من ٨_٩ابريل.

١٨. سهير كامل أحمد(١٩٩٩): **سيكولوجية نمو الطفل دراسات نظرية وتطبيقات عملية**، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب.
١٩. صالح بن علي أبو عرًاد (٢٠١٤): **مقدمة في التربية الإسلامية**، الرياض، مطابع الحميضي، الطبعة الثالثة.
٢٠. صالح ذياب هندي (٢٠١٣): **طرائق تدريس التربية الإسلامية**،عمان، دار الفكر.
٢١. ضياء العرنوسي، سعد محمد جبر(٢٠١٥): **المناهج البناء والتطوير**، عمان، دار صفاء، الطبعة الأولى.
٢٢. طلال بن محمد المعجل(٢٠٠٠): أسباب قلة اهتمام طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التوحيد بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، **المجلة التربوية**، المملكة العربية السعودية، مجلد١٥، العدد ٥٧، ديسمبر .
٢٣. عائشة عبدالرحمن(١٩٨٦): **الشخصية الإسلامية دراسة قرآنية**، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة.
٢٤. عاشور محمد ذياب(٢٠٠٦): الوعي الديني وعلاقته بالرضاء عن الحياة لدى عينة من شباب الجامعة،جامعة المنيا، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، مج١٩، ع٤، ابريل ٢٠٠٦.
٢٥. عبدالتواب عبدالاه عبدالتواب (١٩٨٧): الوعي الديني لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة "دراسة ميدانية، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، مصر.
٢٦. عبدالحميد الصيد الزنتاني (١٩٩٣): **أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية**، ليبيا، الدار العربية للكتاب.
٢٧. عبدالرحمن النحلاوي (٢٠١٠): **أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع**، دمشق، دار الفكر، الطبعة الثامنة والعشرون.
٢٨. عبدالسلام عطوة الفندي(٢٠١٥): **تربية الطفل في الإسلام أسس وأساليب**، عمان، دار المسيرة، الطبعة الثانية.
٢٩. عبدالله عائض الغامدي(٢٠١٦): الوعي الديني عند طلاب المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض متغيرات التنشئة الاجتماعية بمنطقة الباحة، رسالة دكتوراة ، جامعة أم القرى.
٣٠. عبدالمجيد طعمه حلبي(٢٠٠٤): **التربية الإسلامية للأولاد منهجا وهدفا وأسلوبا**، بيروت، دار المعرفة.
٣١. عزيزة سالمان سليمان(٢٠١٤): العوامل المؤثرة على تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير ،معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٣٢. علي أحمد مدكور(٢٠١٤): **مداخل تعليم التربية الإسلامية**، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر،لونجمان.
٣٣. علي سعد جاب الله، سيد محمد سنجي(٢٠٠٦): دراسة تقويمية مقارنة بين منهج التربية الدينية الإسلامية ومنهج القيم والأخلاق في ضوء القيم اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، العدد الثالث،٢٠٠٦.

٣٤. فتحي يونس، محمود عبده، مصطفى طنطاوي (٢٠١٥): **التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة**، القاهرة، مكتبة وهبه، الطبعة الأولى.
٣٥. فهد عبدالعزيز أبانمي (٢٠٠٩): دور معلم التربية الإسلامية في تنمية الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة الثقافة والتنمية**، العدد الحادي والثلاثون، يوليو،٢٠٠٩.
٣٦. لطيفة الكندري، بدر ملك(٢٠٠٩): دور المعلم في وقاية الناشئة من التطرف الفكري، **مجلة التربية**، جامعة الازهر،العدد١٤٢، الجزء الأول.
٣٧. ماجد زكي الجلاد (٢٠١٣): **تعلم القيم وتعليمها**، عمان،دار المسيرة،الطبعة الرابعة.
٣٨. محمد الزحيلي (٢٠٠٥): **أصول تدريس التربية الإسلامية**، بيروت، اليمامة للطباعة والنشر.
٣٩. محمد السلخي (٢٠٠٩) **طرق تدريس التربية الإسلامية**، عمان، دار كنوز المعرفة العلمية.
٤٠. محمد السيد علي (٢٠١١): **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، عمان،دار المسيرة.
٤١. محمود أحمد شوق(١٩٩٥): **تطوير المناهج الدراسية**، الرياض، دار عالم الكتب.
٤٢. محمود عبده فرج، وصبحي أحمد سليمان(٢٠٠٨): برنامج مقترح لتنمية الوعي بالتعليم الالكتروني وتطبيقاته لدى شعبة التربية الإسلامية بكليات التربية، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية جامعة عين شمس،ع٧٦،مارس.
٤٣. مصطفى إسماعيل موسى(٢٠٠٢):**الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية**،الامارات،دار الكتاب الجامعي.
٤٤. وزارة التربية،قطاع البحوث التربوية والمناهج،(٢٠١١): الوثيقة الوطنية لبناء منهج التربية الإسلامية في دولة الكويت.
٤٥. هدى علي الشمري (٢٠٠٥): **طرق تدريس التربية الإسلامية**، عمان، دار الشروق للنشر، الطبعة الثانية.
٤٦. هيفاء يوسف الكندري (٢٠١٣): دوافع السلوك الإرهابي لدى الشباب في المجتمع الكويتي، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، جامعة الكويت، العدد ١٥١، مجلد ٣٩، أكتوبر ٢٠١٣